الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2010

الشعبة: لغات أجنبيّة.

اختبار في مادة:اللّغة العربيّة وآدابها — المدة: 03 ساعات و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأوّل

النّصّ:

أنـــت لـــلأرض أوّلا و أخيـــرا — كنـــت مَلْكـــاً أو كنـــت عبـــدا ذلـــيلا

لا خلـــود تحـــت الـــسّماء لحـــيٍّ — فلمـــاذا تـــراود المـــستحيلا ؟

كـــلّ نجـــم إلـــى الأفـــول و لكـــن — آفـــة الـــنّجم أن يخـــاف الأفـــولا

غايـــة الـــورد فـــي الرّيـــاض ذبـــول — كـــن حكيمـــا و اســـبق إليـــه الـــذّبولا

و إذا مـــا وجـــدتَ فـــي الأرض ظـــلاًّ — فتَقيَـــا بـــه إلـــى أن يحـــولا

وتوقّـــع إذا الـــسّماء اكفهـــرّت — مطـــرا فـــي الـــسّهول يحيـــي الـــسّهولا

قـــل لقـــوم يـــستنزفون المـــآقي — (هـــل شـــفيتم مـــع البكـــاء غلـــيلا ؟)

مـــا أتينـــا إلـــى الحيـــاة لنـــشقى — فـــأريحوا أهـــل العقـــول العقـــولا

كـــلّ مـــن يجمـــع الهمـــوم عليـــه — أخذتـــه الهمـــوم أخـــذا وبـــيلا

كـــن هَـــزارا فـــي عـــشّه (يتغنّـــى) — و مـــع الكبـــل لا يبـــالي الكبـــولا

لاغرابـــا يطـــارد الـــدّود فـــي الأرض — و بومـــا فـــي اللّيـــل يبكـــي الطّلـــولا

كـــن غـــديرا يـــسير فـــي الأرض — رقراقـــا فيـــسقي مـــن جانبيـــه الحقـــولا

تـــستحمّ النّجـــوم فيـــه و يلقـــى — كـــلّ شـــخص و كـــلّ شـــيء مثـــيلا

لا وعـــاء يقيّـــد المـــاء حتـــى — تـــستحيل الميـــاه فيـــه وحـــولا

إيليا أبو ماضي

الأسئلة:

أولا ــ البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. ما الحقيقة التي يريد الشّاعر إثباتها في بداية النّصّ ؟
2. مَن المقصود بـــ «القوم» في البيت السّابع ؟
3. ما مضمون الرّسالة التي وجّهها الشّاعر؟
4. استعان الشّاعر في تجسيد تجربته الشعوريّة بالطبيعة، بم تفسّر ذلك؟ مثّل لإجابتك من النّصّ.
5. بِمَ توحي إليك عبارة « كن هزارا في عشّه يتغنّى»؟وهل تعكس نظرة الشّاعر إلى الحياة ؟ علّل.
6. أنثر الأبيات من 1 إلى 4.

ثانيا ــ البناء اللغويّ: (06 نقاط)

1. أعرب ما تحته سطر إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل.
2. إيت بفعل الأمر من الفعل « شفيتم» مع المخاطَب المفرد، واضبط حركة النّطق به مبيّنا السّبب.
3. استخرج صورة بيانيّة من البيت الثاني عشر، ثم ادرسها .
4. اعتمد الشّاعر في بناء نصّه على جملة من الروابط ، اذكر ثلاثة منها.
5. حدّد النّمط البارز في النّص مع ذكر مؤشّرين من مؤشّراته.

ثالثا ــ التّقويم النّقديّ للنّصّ:(04 نقاط)

جسّدت القصيدة دور الشّعر عند المدرسة الفنيّة التي ينتمي إليها الشّاعر. وضّح ذلك معتمدا على ما درست في هذا الباب.

الموضوع الثاني

النّصّ:

إنّ ما (يدعوه البعض « نهضة أدبيّة ») عندنا ليس سوى نفحة هبّت على شعرائنا وكتّابنا النّاشئين من حدائق الآداب الغربيّة، فدبّت في مخيّلاتهم وقرائحهم دَبيبَ العافية في أعضاء المريض بعد إبلاله من سقم طويل .

والمرض الذي ألمّ بلغتنا أجيالا متوالية كان شللا أوقف فيها حركة الحياة وجعلها، بعد عزّها السّابق، جيفة تتغذّى بها أقلام الزّعانف المستبدّين وقرائح النّظّامين والمقلّدين .

أمّا اليوم فقد رجعنا إلى الغرب الذي كان بالأمس تلميذنا لنقتبس منه أمثولة جعلناها حجر زاوية « نهضتنا الأدبيّة »، وتلك الأمثولة هي أنّ الحياة والأدب توأمان لا ينفصلان، وأنّ الأدب يتوكّأ على الحياة، والحياة على الأدب، وأنّه (ــ أعني الأدب ــ) واسع كالحياة، عميق كأسرارها، وهو ينعكس فيها وتنعكس فيه.

لقد أدركنا، بفضل الغرب، أنّ نظم الشّعر ممكن في غير الغزل والنّسيب والمدح والهجاء والوصف والرّثاء والفخر والحماسة، لذلك أطربتنا نغمة بعض شعرائنا المحدَثين الذين كانت لهم الجرأة على اقتحام تلك الحدود المقدّسة .

وانتقلت إلينا، بفضل الغرب كذلك، الرّواية فوجدنا فيها مجالا واسعا لوصف الحياة والتّأثير في العقول والقلوب بواسطة القلم. وأدركنا أنّ النّثر لا ينحصر في صفّ الكلام المسجّع والإكثار من الألفاظ الشّاردة المدفونة في بطون المعاجم وتحبير المقالات المُمِلّة في مواضيع مبتذلة.

عن مقدّمة « مسرحية الآباء والأبناء » ميخائيل نعيمة.

الأسئلة:

أوّلا ــ البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. ما الموضوع الذي طرقه الكاتب ؟
2. قدّم الكاتب مفهومه الخاص للنّهضة الأدبيّة. اذكره مع إبداء رأيك فيه.
3. في النّصّ نبرة ساخرة . أين تلمسها ؟ وممّن يسخر الكاتب؟
4. بيّن بأسلوبك نظرة الكاتب إلى الأدب .
5. إلى أيّ فنّ نثريّ ينتمي هذا النّصّ ؟ تتبّع خصائصه مع التمثيل من النّصّ.
6. ضع عنوانا مناسبا للوحدات الفكريّة للنّصّ.

ثانيا ــ البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
2. في النّصّ أساليب توكيد. استخرج ثلاث قرائن لفظيّة دالّة عليها .
3. بمَ تفسّر كثرة الخيال في النّصّ؟ مثّل له بتشبيه و استعارة.
4. في النّصّ نمطان بارزان . اذكرهما محدّدا مؤشّرين لكلٍّ منهما .

ثالثا ــ التّقويم النّقديّ للنّصّ: (04 نقاط)

يعكس النّصّ خصائص المدرسة التي ينتمي إليها الكاتب. اذكر هذه المدرسة وأبرزَ روّادها، ثمّ بيّن ــ مستعينا بالنّصّ ــ أهمّ خصائصها.